



الإرشاد والإصلاح تخرّج دفعتها الرابعة من دورة إعداد عاملين في السجون

برعاية مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان وبالتعاون مع جامعة بيروت العربية، أقامت جمعية الإرشاد والإصلاح حفل توزيع الشهادات على المشاركين في الدورة التأهيلية الرابعة لإعداد عاملين في السجون، ضمن برنامج حقوق الإنسان في دائرة العمل الاجتماعي، والتي كانت تحت شعار "معاً نتعلم ونشارك لمجتمع يتطلع للرحمة والعدالة"، وذلك ظهر يوم السبت 12 كانون الثاني 2019، في قاعة جمال عبد الناصر - جامعة بيروت العربية، وحضره ممثل سعادة مدير عام قوى الأمن الداخلي العقيد ماجد الأيوبي، وممثل رئيس جامعة بيروت العربية عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور محمد حسن قاسم، ورئيس جمعية الإرشاد والإصلاح المهندس جمال محيو، ومعالي وزير حقوق الإنسان الأستاذ أيمن شقير، والنائب رولا الطباش، ومدير عام الجمارك السيد بدري ضاهر ممثلاً بالعقيد علي سبيتي، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم ممثلاً بالمقدم جورج أبي شعياء، ومدير عام أمن الدولة ممثلاً بالعقيد أيمن سنو، ومدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية السيد بيار بو عاصي ممثلاً بالسيدة منى ناصر الدين، ومدير عام وزارة العدل القاضي ميسم الأوبري ممثلة بالقاضي رزان الحاج، ونقيب المحامين في بيروت ممثلاً بأمين سر النقابة المحامي جميل قمبريس، وأعضاء السلك الأمني والعسكري، والسادة المتدربين والحقوقيين وممثلو الجمعيات الأهلية والاجتماعية والمهتمين.

بداية مع النشيد الوطني اللبناني تلاه نشيد جامعة بيروت العربية، ثم ترحيب من عريف الحفل الأستاذ خالد طقوش، تلاه كلمة المتدربين المدنيين ألقته المعالجة النفسية ليال خليفة تحدّثت فيها عن تجربتها الشخصية خلال هذه الدورة ذاكراً أن "من مصلحة الجميع أن يعود السجناء إلى المجتمع بعد انقضاء محكوميتهم أكثر استعداداً لأن يعيشوا حياةً يعتمدون فيها على ذاتهم ويتقيّدون فيها بالقانون"، ثم كلمة المتدربين العسكريين ألقاها العنصر في قوى الأمن الداخلي بلال الأسمر توجّه فيها بالشكر للقيّمين على هذه الدورة التي ساهمت بإعداد عناصر القوى الأمنية، ودمجها بالجمعيات والأخصائيين والمحامين للوصول إلى الهدف الجوهرية، وهو طريقة التعامل المثلى مع السجناء بلوغاً لتطبيق بنود المواثيق الدولية الداعمة لحقوق الإنسان.

تلاها كلمة رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح المهندس جمال محيو والتي جاء فيها "إن رؤية جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية للمجتمع الناهض هو أن تحيا فيه الأخلاقيات وتقاوم فيه الآفات وأن تصان به حقوق الإنسان وكرامته، وهذه حاجة لا يمكن الاستغناء عنها في بلدنا ليعيش الإنسان، كل إنسان، في وطننا، بغض النظر عن دينه أو طائفته أو جنسيته، بكرامة وحرية وعدل"، وطالب فيها مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة، وكلّ باختصاصها، أن تكون سنداً ومساعداً أو مكملاً لجهود الدولة في المحافظة على حقوق الإنسان وصيانتها وتفعيلها، وكذلك على مؤسسات الدولة أن تفتح أبوابها لكل تعاون وتشجّع.

وألقى عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة الدكتور محمد حسن قاسم كلمة رئيس جامعة بيروت العربية، وذكر فيها أنّ السجناء مذنب ويستحق العقاب ولكنه يبقى إنساناً، ولذلك يجب إعطاؤه كافة الحقوق الإنسانية التي من خلالها تضمن عودته مرة أخرى ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه ويتحقّق الهدف من العقوبة والسجن وهو الإصلاح والتهديب. ثم كلمة راعي الحفل، مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ألقاها العقيد ماجد الأيوبي الذي أشاد بأهمية هذه الدورة على عناصر السجون من حيث تحسين أدائهم واكتساب معرفتهم وتطويرها واستثمارها في مجال عملهم اليومي وتعاطيهم مع السجناء، مؤكداً على ضرورة تعاون مثل هذه الجمعيات مع مؤسسات الدولة التي من أجلها خدمة المجتمع وتطويره.

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات على المتدربين وأخذ الصور التذكارية وحفل كوكتيل.

يذكر أن الدورة استمرت من 8 كانون الأول 2018 إلى 12 كانون الثاني 2019، وحاضر فيها كل من رئيس قسم حقوق الإنسان في قوى الأمن الداخلي الرائد ربيع غصيني، والأستاذة في جامعة بيروت العربية الدكتورة ترتيل درويش، ورئيسة دائرة العمل الاجتماعي في جمعية الإرشاد والإصلاح السيدة رند صقر، ورئيس شعبة التدريب في قوى الأمن الداخلي العقيد زياد قايد بيه، ومديرة سجن النساء في بيروت الأستاذة ملك مراد، ونائب رئيس نقابة الأخصائيين الاجتماعيين الأستاذة رجاء شاتيل، وأمر سجن روميه العقيد ماجد الأيوبي، والنائب رولا الطباش، ومنسقة برامج مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في لبنان الأستاذة رينيه صباغ، وقاضي التحقيق في بعلبك حمزة شرف الدين، ومديرة برامج حقوق الإنسان في جمعية الإرشاد والإصلاح الأستاذة رانيا العرب، والمحامي الأستاذ الجامعي الدكتور عبد الرحمن المبشر، ورئيس مكتب حقوق الإنسان في سجن روميه النقيب كريم مراد، والنائب غسان مخير، والمشرف على مديرية السجون في وزارة العدل القاضي رجا أبي نادر، ورئيس فرع السجون في قوى الأمن الداخلي العقيد غسان عثمان، واختتمت الدورة بجولة ميدانية في سجن روميه المركزي، وبجلسة نقاشية بين المتدربين والمحاضرين حول أوضاع السجون.

الجنوب

مركز الإرشاد والإصلاح
كفرشوبا - هاتف: 01304025 +961 1

البقاع

مركز الناصر صلاح الدين
عرسال - هاتف: 01304025 +961 1
مركز زيد بن ثابت
الفاكهة - هاتف: 01323136 +961 71
مركز بعلبك
بعلبك - هاتف: 0376620 +961 8

الشمال

مركز العلامة حسين الجسر الثقافي
طرطوس - هاتف: 0412206 +961 6
مركز سلطان العلماء
برقابل - هاتف: 0370047 +961 6

جبل لبنان

مركز سيدنا الحسن
عزمو - هاتف: 0810449 +961 5
مركز طه المختار
برجا - هاتف: 01304025 +961 1

بيروت

مركز السلطان محمد الفاتح
تلة الخياط - هاتف: 01304025 +961 1
مركز السيدة مريم ابنة عمران
الكولا - هاتف: 01306005 +961 1